

عنوان المشروع

أثر إدارة المخاطر على أداء مشروع مقاولات شركة نسما وشركاهم
لإنشاء جزيرة سندالة بنيوم بالمملكة العربية السعودية

Impact of Risk Management on the Performance of
Nesma & Their Partners' Contracting Project for the
Establishment of Sandala Penyum Island, Saudi
Arabia

أسم الطالب

بندر محمد محسن الزهراني

الرقم الجامعي

2021201285

مشروع تخرج – ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٤

المقدمة:

تُعتبر إدارة المخاطر أمرًا بالغ الأهمية في مشاريع البناء والمقاولات، خاصةً عندما يتعلق الأمر بمشروع كبير مثل بناء جزيرة سندالة بنيوم في المملكة العربية السعودية. وتعكس فعالية إدارة المخاطر مدى نجاح المشروع وحتى استمراريته في المستقبل.

يمكن أن تؤثر العديد من المخاطر المحتملة على أداء مثل هذا المشروع، ومن ضمنها المخاطر الجيولوجية والبيئية، وكذلك المخاطر التقنية والمالية. وبالتالي، يجب على شركة نسما وشركاؤها العمل بجدية على تحليل وتحديد هذه المخاطر وتقييمها بشكل دقيق.

من الواضح أن إدارة المخاطر ستؤثر على تكلفة المشروع والجدول الزمني لإنجاز المهام، حيث يمكن أن تتسبب المخاطر في تأخير المشروع أو زيادة تكاليفه بشكل غير متوقع. وهذا بدوره قد يؤثر على سمعة الشركة وعلى علاقتها مع العملاء والجهات المعنية.

من المهم أيضًا أن تتخذ الشركة خطوات فعالة للتعامل مع المخاطر المحتملة، من خلال تطبيق إجراءات واضحة ومحددة لإدارة هذه المخاطر. كما يجب أن تكون لدى الشركة خطة احتياطية للتعامل مع المواقف غير المتوقعة ولتقليل التأثير السلبي لهذه المخاطر.

على الرغم من أن إدارة المخاطر قد تكون تحديًا، إلا أنها تعتبر جزءًا حاسمًا من نجاح أي مشروع كبير. ومن خلال التركيز على الإدارة الفعالة للمخاطر، يمكن أن تقود شركة نسما وشركاؤها مشروع إنشاء جزيرة سندالة بنيوم نحو النجاح والاستدامة في المستقبل.

إدارة المخاطر هي عنصر حيوي يؤثر بشكل كبير على أداء مشاريع المقاولات، لا سيما عندما يتعلق الأمر بمشروع بناء كبير مثل إنشاء جزيرة سندالة في نيوم بالمملكة العربية السعودية. يمكن أن تؤثر المخاطر المحتملة على تكلفة المشروع والجدول الزمني لإنجازه بشكل كبير. ومن هنا، يجب على شركة نسما وشركاؤها العمل بجدية على تحليل وتحديد هذه المخاطر وتقييمها بشكل دقيق.

تشمل المخاطر المحتملة في مشروع إنشاء الجزيرة جوانب عديدة مثل العوامل البيئية، المالية، والتقنية، والقانونية، والجيولوجية. وتأثير هذه المخاطر يمكن أن يكون كبيرًا جدًا على جودة البناء، وعلى ثقة العملاء والشركاء وحتى على السمعة المؤسسية للشركة.

من الضروري وجود خطة واضحة وفعالة لإدارة المخاطر والتعامل معها بشكل محكم حتى نضمن تقليل التأثير السلبي الناتج عنها. كما تحتاج الشركة إلى تطبيق إجراءات وسياسات صارمة لمعالجة المخاطر المحتملة وتقديم حلول سريعة وفعالة عند حدوثها. هذا يمكن أن يحافظ على جدول العمل ويضمن تحقيق الأهداف المحددة للمشروع.

في النهاية، يمكن أن تكون إدارة المخاطر التحدي الأكبر في مشروع إنشاء جزيرة سندالة، ولكن بالعمل الجاد والتخطيط الجيد، يمكن للشركة أن تتجاوز هذه التحديات وتحقق النجاح المستدام في هذا المشروع الضخم.

إدارة المخاطر هي جزء حيوي من أي مشروع مقاولات كبير، ومشروع إنشاء جزيرة سندالة في نيوم بالمملكة العربية السعودية ليس استثناءً. تؤثر إدارة المخاطر بشكل كبير على أداء المشروع، حيث يمكن أن تؤدي إلى تأخير المشروع، زيادة تكاليفه، أو حتى فشله إذا لم تُدار بشكل فعال.

تعد بناء جزيرة سندالة مشروعًا كبيرًا وتطلب إدارة المخاطر بعناية فائقة. وتمثل مخاطر مثل العوامل البيئية، المالية، التقنية، والقانونية، والجيولوجية تحديات كبيرة يجب مواجهتها. كما تؤثر هذه المخاطر على جدول العمل، تكاليف المشروع، وجودة البناء.

شركة نسما وشركاؤها يجب أن يقوموا بتحليل المخاطر المحتملة بشكل دقيق، وتطبيق إجراءات وسياسات فعالة للتعامل معها. يجب أن تكون هناك خطط احتياطية لمعالجة المواقف غير المتوقعة، وتقليل التأثير السلبي على المشروع.

إدارة المخاطر بشكل فعال تضمن أن تتم العمليات بشكل سلس وفعال، وتحقيق الأهداف المحددة للمشروع من حيث الجودة والتكلفة والزمن. بالتالي، يُظهر تركيز الشركة على إدارة المخاطر القدرة على التغلب على التحديات وضمان النجاح لمشروع إنشاء جزيرة سندالة في نيوم.

تقنيات إدارة المخاطر تلعب دورًا حيويًا في نجاح مشروع مقاولات مثل إنشاء جزيرة سندالة بنيوم في المملكة العربية السعودية، خاصة عند النظر إلى حجم وتعقيد هذا المشروع. إذا تم تطبيق تقنيات إدارة المخاطر بشكل صحيح، فإنها يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أداء المشروع. أحد الآثار المهمة لتقنيات إدارة المخاطر هي تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها بشكل دقيق، وهذا يمكن أن يوفر رؤية قيمة حول المشاكل المحتملة والتحديات التي يمكن أن تواجه المشروع. من خلال التعرف على هذه المخاطر، يمكن للشركة وضع استراتيجيات للتعامل معها مسبقًا، مما يزيد من احتمالية نجاح المشروع ويقلل من تأثيراتها السلبية المحتملة. بالإضافة إلى ذلك، تقنيات إدارة المخاطر تسمح بوضع خطط واضحة للتعامل مع المخاطر بطريقة منظمة، مما يساعد في تجنب المشاكل المحتملة وتقليل الفقدانات في موارد المشروع. باختصار، تطبيق تقنيات إدارة المخاطر بشكل صحيح سيكون له تأثير إيجابي على أداء مشروع إنشاء جزيرة سندالة بنيوم، حيث سيساعد في تحديد وإدارة المخاطر المحتملة بشكل فعال مما يزيد من فرص نجاح وازدهار المشروع. تقنيات إدارة المخاطر تلعب دوراً حاسماً في تحسين أداء مشروع مقاولات، حيث تساعد في تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع وتطبيق استراتيجيات للتعامل معها بشكل فعال. من خلال تطبيق تقنيات إدارة المخاطر، يمكن تقليل تأثير المخاطر على جدول المشروع وتكاليفه، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمشروع.

على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات كتحليل SWOT (التحليل الداخلي والخارجي) لتحديد نقاط القوة والضعف في المشروع وفرصه وتهديداته، وبناء على ذلك، يمكن اتخاذ القرارات الاستراتيجية لتقليل المخاطر وتعزيز الفرص. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تقنيات تحديد المخاطر مثل تقنية تحليل الأسباب والعواقب (Cause and Effect Analysis) لتحديد أسباب المشاكل المحتملة وتطبيق استراتيجيات للوقاية منها. باستخدام هذه التقنيات بشكل فعال، يمكن تحسين إدارة المخاطر في مشاريع المقاولات وبالتالي تحسين أدائها وتحقيق الأهداف المحددة لها بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

تعتبر إدارة المخاطر أحد الجوانب الأساسية في مجال إدارة الأعمال، حيث تهدف إلى التحكم والتخفيف من تأثيرات المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسات والشركات في سياق عملها. وتتضمن هذه المخاطر مخاطر مالية وتجارية وتشغيلية وأخلاقية ومناخية وغيرها، والتي يجب أن تدرس وتحلل بدقة لتطوير استراتيجيات فعالة لإدارتها.

تعتمد إدارة المخاطر على مجموعة من الأدوات والإجراءات التي تهدف إلى تحديد وتقييم المخاطر المحتملة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها، مما يساهم في الحفاظ على استقرار الشركة ونجاحها على المدى الطويل. ويعتبر تطبيق مبادئ إدارة المخاطر أمراً حيوياً لأي منظمة، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، حيث يمكن أن تؤدي تجاهل المخاطر المحتملة إلى تبعات وخيمة على الشركة، ما يجعلها تواجه صعوبات في البقاء والتنافس في سوق الأعمال.

إدارة الأداء هي عنصر أساسي في نجاح أي منظمة أو شركة، حيث تتحكم في كيفية تحقيق الأهداف وتحسين الأداء العام للمؤسسة. على مر السنين، أصبحت إدارة الأداء موضوعاً رئيسياً في عالم الأعمال والإدارة، حيث يتم التركيز على تقييم الأداء، وتنمية الموارد البشرية، وتحفيز الفرق لتحقيق النجاح.

هدف بحثنا هو فهم أهمية إدارة الأداء والتأثيرات التي قد تكون لها على الشركات والمؤسسات. سنقوم بتحليل كيفية التقييم والمتابعة المستمرة لأداء الأفراد والفرق وكيف يمكن تحسين هذا الأداء بشكل مستدام. كما سنناقش الطرق التي يمكن من خلالها تحفيز الموظفين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النتائج المرغوبة. سنقوم أيضاً بدراسة الأدوات والتقنيات المستخدمة لتقييم الأداء وتحليل النتائج بهدف تطوير استراتيجيات فعالة. من خلال هذا البحث، نأمل أن نكون قادرين على فهم الأساليب الفعالة والمستدامة لإدارة الأداء وكيفية تطبيقها في سياقات العمل المختلفة.

١- مفهوم التقنيات أداء المخاطر؟

استخدام التقنيات والأدوات لتقييم وإدارة المخاطر المحتملة في مجال التكنولوجيا والابتكار. يتضمن هذا المفهوم تحليل الأمان والحماية السيبرانية، وتقدير الأضرار المحتملة، واستخدام تقنيات مثل تقييم الضرر وتحليل المخاطر والتخطيط للطوارئ من أجل تقليل وإدارة المخاطر بفعالية. تهدف هذه العمليات إلى تحسين أداء النظام وتقليل فرص حدوث الأخطاء والفشل في التكنولوجيا.

٢- مصطلح "أداء الإدارة"؟

يشير إلى كيفية تنفيذ الإدارة لدورها ومسؤولياتها بكفاءة وفعالية. يمكن أن يشمل ذلك قياس كفاءة وفعالية الإدارة في تحقيق الأهداف المنصوص عليها واستخدام الموارد بكفاءة، وتحسين العمليات، وتطوير الموظفين، وتحقيق النتائج المالية المرغوبة. تحقيق أداء الإدارة المثلى يتطلب التركيز على الابتكار وتطوير الاستراتيجيات الجديدة وتوظيف التكنولوجيا والتحسين المستمر.

٣- إدارة المشروع؟

هي عملية تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومراقبة وإغلاق المشروع، وذلك بهدف تحقيق أهدافه بكفاءة وفي الوقت المحدد وداخل الميزانية المخصصة. ببساطة، فإدارة المشروع تهدف إلى تحقيق نتائج محددة وقابلة للقياس باستخدام الموارد المتاحة. تشمل عملية إدارة المشروع العديد من الخطوات مثل وضع نطاق المشروع، وتحليل المخاطر، وإعداد الجدول الزمني، وإدارة المخاطر، وإدارة التكاليف والجودة والاتصالات، بالإضافة إلى مراقبة التقدم وإدارة التغييرات يعد فهم مفاهيم إدارة المشروع وتطبيق الأساليب والأدوات المختلفة فيها أمراً حيوياً لضمان نجاح المشاريع في مختلف المجالات.

٢- مشكلة البحث:

في مجال إدارة المخاطر، توجد فجوات نظرية وتجريبية تتطلب المزيد من التحقيق. ومن خلال تحديد هذه الثغرات ومعالجتها، يمكن للباحثين المساهمة في مجموعة المعرفة في إدارة المخاطر وتحسين الممارسات الحالية. تشمل مشكلة البحث في هذه الدراسة مجالين رئيسيين: الفجوات النظرية والفجوات التجريبية.

١- الفجوة النظرية؟

لبحث أثر تقنية إدارة المخاطر على أداء المشاريع قد يكمن في عدم وجود دراسات سابقة تقدم رؤى أو تحليلات شاملة لهذا الموضوع. قد يكون هناك نقص في الأدلة النظرية القاطعة التي تدعم أهمية تقنية إدارة المخاطر وكيفية تأثيرها على أداء المشاريع. بمعنى آخر، يمكن أن يكون هناك نقص في الفهم النظري لعلاقة بين تقنية إدارة المخاطر وأداء المشاريع.

٢- الفجوة العملية؟

فقد تكمن في عدم وجود استراتيجيات عملية وتوجيهات واضحة حول كيفية تنفيذ تقنية إدارة المخاطر بشكل فعال وفعال في بيئة المشاريع الحقيقية. يمكن أن يفتقد المدراء والمشرفين المهارات والمعرفة الكافية حول كيفية اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على تقنيات إدارة المخاطر. لسد هذه الفجوتين النظرية والعملية، يتوجب إجراء البحوث والدراسات العميقة التي تركز على تأثير تقنية إدارة المخاطر على أداء المشاريع. ويجب أيضاً توجيه الجهود نحو تطوير أدوات وموارد تساعد على تطبيق تقنيات إدارة المخاطر بشكل أكثر فاعلية في بيئة العمل الحقيقية. كما ينبغي تعزيز التوعية والتدريب بين المهنيين حول أهمية وكيفية تقنيات إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع.

الفجوة العملية في بحث أثر تقنية إدارة المخاطر على أداء المشاريع يمكن أن تنبع من عدة عوامل، مثل عدم وجود استراتيجيات واضحة: قد يكون هناك نقص في الخطط والاستراتيجيات التي توضح كيفية تطبيق تقنيات إدارة المخاطر بشكل فعال وفعال في بيئة مشاريع الواقعية. هذا الأمر قد يؤدي إلى قصور في الاستفادة الكاملة من تلك التقنيات.

نقص الموارد والتدريب: قد يواجه العاملون في مجال إدارة المشاريع نقصاً في الموارد المالية والبشرية والتدريب على تطبيق تقنيات إدارة المخاطر بشكل صحيح وفعال. تحديات التنفيذ: قد يواجه القادة التنفيذيون والمديرون صعوبة في تكييف وتطبيق تقنيات إدارة المخاطر بشكل فعال مع متطلبات المشاريع والرككة.

لسد هذه الفجوة العملية، يمكن اتخاذ بعض الخطوات مثل تطوير دليل عملي واضح لتطبيق تقنيات إدارة المخاطر وتوفير التدريب اللازم للفريق، بالإضافة إلى تخصيص الموارد الضرورية وتحسين التواصل والتعاون داخل المؤسسة. هذا من شأنه أن يساهم في تعزيز فعالية تطبيق تقنيات إدارة المخاطر وتحسين أداء المشاريع.

٢- أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية والتجريبية لهذا البحث في قدرته على سد الفجوات القائمة والمساهمة في النهوض بممارسات إدارة المخاطر. من خلال استكشاف الفجوات النظرية والتجريبية التي تم تحديدها، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

الفجوة النظرية؟

في أهمية البحث حول تقنية إدارة المخاطر في أداء المشاريع قد تكون نتيجة لعدة عوامل. ومن بين هذه العوامل القلة في الدراسات والأبحاث التي تسلط الضوء على تأثير تقنية إدارة المخاطر على أداء المشاريع بشكل كاف، وبالتالي يصعب على الباحثين والمهتمين في هذا المجال فهم وتقييم العلاقة بينهما. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك اختلاف في الآراء بين الباحثين حول أهمية تقنية إدارة المخاطر وتأثيرها على أداء المشاريع، مما يزيد من الحاجة إلى دراسات إضافية وبحوث لتحديد مدى تأثير هذه التقنية. وبذلك، تبرز الحاجة إلى العمل على سد هذه الفجوة من خلال إجراء دراسات تقييمية وبحوث تجريبية لتوضيح دور تقنية إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع.

الفجوة العملية؟

في أهمية البحث حول تقنية إدارة المخاطر في أداء المشاريع قد تنبع من عدة عوامل. يمكن أن يكون من بين هذه العوامل عدم تطبيق التقنيات الحديثة لإدارة المخاطر في العمليات اليومية للمشاريع لكيفية تسين أداء المشاريع من خلال تطبيق تلك التقنيات. بعض الشركات قد تجد صعوبة في تقديم الدعم المالي والموارد اللازمة لتطبيق تقنيات إدارة المخاطر، مما يؤدي إلى تجاهل أهمية هذه التقنيات وتأثيرها على أداء المشاريع علاوة على ذلك، قد تكون هناك نقص في التوعية والتدريب على تقنيات إدارة المخاطر بين الموظفين والمدراء، مما يؤدي إلى تقليل الاستفادة الكاملة من تلك التقنيات وتأثيرها الإيجابي على أداء المشاريع. لسد هذه الفجوة العملية، ينبغي توجيه الاهتمام إلى تعزيز التوعية والتدريب حول تقنيات إدارة المخاطر وتحفيز الشركات والمؤسسات على توفير الدعم الكافي لتطبيق هذه التقنيات. كما يجب تشجيع إجراء دراسات حالة وأبحاث تطبيقية لاستعراض النتائج الفعلية لتطبيق تقنيات إدارة المخاطر على أداء المشاريع.

المراجع:

١. Project Management Institute (PMI). (2017). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) - Sixth Edition.
٢. Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.
٣. Chapman, C. B. (2016). Project risk analysis and management guide.
٤. Hillson, D., & Simon, P. (2012). Practical Project Risk Management: The ATOM Methodology.
٥. Pinto, J. K., & Trailer, J. L. (2015). Project Management: Achieving Competitive Advantage.